

(ثمن ثمرات الفنون)

- بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
 . . . عن ستة أشهر ٨
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
 . . . عن ستة أشهر ٩
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
 . . . عن ستة أشهر ١١
 في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ١١ ربيع الثاني الأنور سنة ١٢٩٧

١١ و ٢٣ آذار سنة ١٨٨٠

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات إياس. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

قد كنا صرفنا كتاب قرة عيون الأخبار لتكملة رد المحتر على الدر المختار للعلامة الفاضل صاحب الفضيلة السيد الشيخ علاء الدين أفندي عابدين بليرة عثمانية والآن ورد لنا بعض نسخ من ذلك وحيث كان القصد من طبع التكملة المذكورة تعميم النفع والإفادة جعل ثمنها الآن تسعة فرنكات مما هو قيمة الورق فقط فحث أهل العلم والشريعة أن يقتنوا هذا الكتاب تكميلاً لفائدة الحاشية التي عم نفعها وهو مجلدان يقطع النصف وعدد صفحاته ١١٠٠.

وردت إلينا رسالة من طرابلس بإمضاء ديمتري زريق حاصلها مناقضة ما حرره مكاتبنا الطرابلسي بخصوص مأمور الترموي في المينا لإعطائه أوراقاً أكثر مما تسع المركبة فقال إن سبب ذلك المطر والبرد الشديد الذي ألجأ ركاب ظهر المركبة أن يزدحموا في مقعد المركبة وأن الأوراق أقل مما تسع المركبة.

وردت رسالة برقية من الموصل إلى أحد تجار بلدتنا تتضمن أن الجوع اشتد جداً وأن الموت تزايد بين الأهالي بسبب الجوع المدقع وفي تلك الرسالة حضّ لجناب التاجر المومأ إليه أن يسعى بجمع الإحسانات فنتأمل من الساعين بجمع الإحسان المذكور في هذا العدد أن يتمموا سعيهم المشكور.

في جريدة الحوادث أن واردات الدولة في هذا العام أي سنة ٩٦ يزيد على ١٦ مليون ليرة أن موازنة هذا العام جرى عليها التدقيقات التامة فلا يقال عنها أنها مثل الموازنات السابقة (أي مموهة).

في صباح الأحد (أمس) سافر إلى الشام سعادة متصرفنا الأكرم.

ذكر في تلغراف من باريز ما يدل على وجود اضطراب عظيم في سورية والحال أن الراحة في غاية ما يرام ولم تتعرض لذكر ذلك إلا لراحة الأفكار في الخارج.

قد ذكرنا في العدد الماضي ما كان من تسعير المسكوكات المؤقت لتجري المعاملة بين الأهالي بموجبه غير أن ذلك لم يفد وبقيت الحال سيئة حتى أصبح التعامل بالمسكوكات المغشوشة ضرباً من المحال فزاد الضنك على الفقراء والسؤال مما يستدعي الشفقة وقد انتدب أهل الخير والإحسان إلى بذل ما يسد العوز نوعاً ما لكن لم يزل الضيق شديداً بالنظر إلى وقوف الأشغال من عسر التعامل وقد نشرت الحكومة المحلية إيضاحات كافية وحيث جريات التعامل بالشكك والزهر اوي لكن الأمر الضروري وجود نقود لسهولة التعامل لأن القمر بات (المتاليك لا سعر لها وهي كل ساعة في حال وخمسات النحاس أدهى وأمر وقد ذكرت الجرائد أن الدولة العلية أمرت الضرب خانة أن تضرب ما قيمته ٢٥ ألف ليرة مسكوكات جديدة لترويج الأخذ والعطاء ولا بد أن تزيد الدولة هذه المسكوكات عوضاً عما توقف الناس من التعامل به.

في يوم الأربعاء الماضي توجه الدكتور لورنج البروسيني في البابور الإنكليزي بقصد السياحة في أوروبا مدة ثلاثة أشهر فودعه بعض أصدقائه إلى الشاطئ وهو يعتذر من باقي أصدقائه وممن يعالجهم بعدم تمكنه من وداعهم وقد أقام نائباً عنه مدة غيابة الدكتور بوجاد لزيارة المتطبيين عنده والذين يقصدون مشورته في الإجراء البروسوبوية إلى أن يعود بالسلامة.

في ليلة الجمعة الماضي كان زفاف جناب الشاب النقيب السيد عبد العزيز الغندور فكانت السهرة حافلة وقد انصرف الجميع بعد تمامها داعين للعروسين بدوام السرور والأفراح.

قد حضرت مجلة الأحكام العدلية التي طبعت في مطبعة الجوائب الغراء (لا زالت مصدر الفوائد) وهي حسنة الترجمة نظيفة الطبع فمن أرادها فليطلبها من جناب الأديب بشارة أفندي الشدياق في بيروت واقتناء هذا الكتاب ضروري لكل من له تعلق بالمعاملات الحقوقية وثمن كل نسخة خمسة وعشرون غرشاً صاغ الميري.

أهم الأخبار التلغرافية

برلين في ٩، وافق البرنس بسمارك حكومته حيث لم تسلم هربن للروسية.

لندرا في ١٠، أسف المركز هرتنكتون لاضمحلال الأمة الأفغانية التي اعترفت حكومة إنكلترا بوجود استقلالها صيانة لحدود الهند.

لندرا في ١٢ نشرت التيمس تلغرافاً من برلين يتضمن أن حملة الروس على تركمان تكة تأجلت لاحتمال وقوع خلاف مهم بين روسيا والصين.

رومية في ١٢، قال فيسكونتي في مجلس النواب أن سياسة إيطاليا في بلاد مصر واليونان حبطت مراراً وأن سياسة إيطاليا تفردت ففقدت كثيراً من نفوذها في أوربا فآثر كلامه تأثيراً عظيماً.

باريز في ١٣، الثورة في الروم ايلي تزداد انتشاراً وقد عظم أمرها حتى أن ٣٠٠٠ من الثائرين تحصنوا في ضواحي هرمتلي.

لندرا في ١٥، استرجع الأفغان شاريكار والقبائل المتحالفة تخلت عنهم وقبائل أوفيس تجمعت ولا بد من استئناف المحاربة.

لندرا في ١٦، ستبعث حكومة اليابان بالبلاغ الأخير إلى الصين اتباعاً لإرشاد روسيا وأن الصين تتأهب لمحاربة الروس.

رومية فيه، صرح كرولي أن سياسة إيطاليا موجهة إلى تثبيت الوداد مع النمسا ثم قال إنه في إمكان إيطاليا أن تلاشي الأعمال التي تمس صلاتها مع النمسا وأن جمعية إيطاليا إيريدنتا ليست بشيء وهي موضوع للهزاء.

بترسبورج في ١٧، روسيا غضبت على فرنسا حيث امتنعت من تسليم هرتمن.

إذا لم يكن عون من الله للفتى

فأول ما يجني عليه اجتهاؤه

لا ينكر أن الجد في كل شيء سبيل إلى نيل المأمول، وطريق إلى تحصيل ما لم يكن له حصول، وإن الاجتهاد يذني الشاسع البعيد، ويسعد جد من كان غير سعيد، ويقدم من كان في تأخير، حتى يجعل المأمور بصفة

فاضحة ولا ينالها أحد إلا بوسائط وكل ما كان يرد إلى روسيا من النشرات كالكتب والجراند والإعلانات وغيرها يفحص بالدقة أما لفظ الحرية فكان ثقيلًا على مسامع الروسيين بل إن كثيرًا منهم لا يفهمونه والتعلم خارج البلاد ممنوع منعًا صارمًا حيث كانت إدارة المدارس بيد بعض ضباط الفرسان وقد رفض الإمبراطور نقولاً أيضًا إنشاء سكة حديد تصل أوروبا بروسيا فلما مات هذا الإمبراطور ترك البلاد قاعًا صفيصًا تعصف فيها رياح الاشتراكيين وبالرغم عن التشديد الصارم بمقاومة أصحاب الأفكار من الاشتراكيين لم تتمكن روسيا من تقلص ظل هذه الطائفة فكانت جميع شعوبها شاكرة لله تعالى على جلوس الإمبراطور إسكندر متأملًا أن تتحقق آماله بزوال تلك الكروب فلم تخب آماله لأن الإمبراطور إسكندر أتى بإصلاحات عزت على سواه من ملوك روسيا فألغى كثيرًا من العوائد ومحا سطور الخرافات من النشرات العمومية واجتهد بترقية أسباب العلوم والمعارف فتمكن من تسهيل الصلات بين روسيا وأوروبا فراحت الأهالي ترفل بحل الراحة والرفاهية فشيدت القصور الجميلة وامتدت الطرق الحديدية ورفع التمدن أعلامه في أكثر البلاد الروسية وقد اجتهد أيضًا أن يزيل تسلط الأمراء عن الفلاحين حيث كان الأمير مثلًا يبيع أراضيه بما فيها من البشر والبقر حتى صار الآن لا فرق بين الغني والصلعوك إلا في الأمور المتداولة بين الناس غير أن الاشتراكيين لا بد أن يوقفوا روسيا عن المسير في طريق النجاح بل ربما يجلبون عليها بلايا عظيمة ومصائب جسيمة اهـ.

الألبانيون

استفدنا من أخبار هذا الأسبوع أن هؤلاء القوم يتأهبون للقتال بحماسة لا مزيد عليها وأنهم قائمون على قدم الحرب وساقها في حدود الجبل الأسود حتى اضطر أميره إلى تقوية جيشه ولا ريب أنهم إذا انتشرت الحرب بينهم وبين الجبلين يجلبون على أمير الجبل متاعب وبلايا شديدة حيث حشدوا في جوار غوسينه فقط نحو عشرة آلاف مقاتل في حال كون الأمير ليس عنده أزيد من هذا العدد وقد ذكرت الديبا أنهم مستعدون للهجوم على الجبل أيضًا وفي إمكانهم أن يجمعوا نحو ٢٥ ألف مقاتل لأن بلادهم واسعة رحبة يزيد عدد سكانها على ١٥٠ ألفًا وذكر الدالي نيوز أن المسيحيين منحازون إليهم وقد قدموا لهم ما يملكونه من المال لمغالبة الجبلين والأغرب من ذلك أن كثيرًا منهم انخرطوا في سلكهم للمحاربة فلا ندري بعد ذلك ما الذي تصنعه أوروبا في هذه المسألة المهمة.

النهبليست في روسيا

قد عاث فريق النهبليست في البلاد حتى أربكوا الدولة وتألّفوا زمراً يطلبون الانتقام من الإمبراطور فقد ذكرت مساحيردانيين أنهم أرسلوا إلى الإمبراطور إعلانًا يطلبون به أن يتنحى عن الملك أو يضع إصلاحات جديدة في البلاد أو يستسلم إلى القتل لا محالة فتعين على الإمبراطور أن يختار واحدًا من هذه الأمور الثلاثة ثم قالت إننا نعلم أن هؤلاء القوم يفعلون غير ما يقولون وبالعكس فقد هددوا الإمبراطور غير مرة بالقتل ولم يفعلوا والدليل على ذلك أنهم كانوا عالمين بأنه لم يكن في حجرة الطعام حينما لغبوا وذكر جريدة روسية أن الجنرال لوبريس ملقوف نشر على الأهالي إعلانًا يتضمن أنه حيث --- أحوال النهبليست وعلم مقدار ما

لكن هذا غير صحيح لأن الجنرال سأله عما حمله على محاولة قتله فأجابته بقوله هو عمله بكونه من الجلادين الظالمين وأنه إذا أخطأته الرصاصة في هذه المرة فلا بد من قتله مرة أخرى، وقد ذكر في رسالة برقية من مسكو أن اسم هذا الشاب ملدوسكي كان قبض عليه في السنة الماضية ونفي إلى منسك ففر منها وعاد إلى بطرسبورج فاستأجره الاشتراكيين لذلك العمل وقد --- رجال الدولة على ما جرى للجنرال المومًا إليه لأنه على جانب عظيم من الإقدام وحب الوطن حتى أن ولي العهد زاره بعد ذلك وأظهر له أسفه مما جرى فشكره وقد حاولت الحكومة الروسية أن تعلم من ملدوسكي ماذا حمله على محاولة قتل رئيس اللجنة الإجرائية ومن الذي أغراه فلم يجب بشيء بل قال أنه يريد قتله انتقامًا لثأر الأمة فحكم عليه بالشنق فشنق في الصباح بحضور جمهور غفير من الناس لكن لم يحدث شيء مما يخل بالراحة العمومية وذكر الدالي نيوز أن ملدوسكي هذا جلود جدًا فإنه قرّب نفسه للشنق بدون أن يظهر عليه أقل اضطراب اهـ.

تقدم روسيا

قد جرى منذ أيام احتفال تذكر جلوس القيصر الحالي على تخت الروسية حسب العادة الجارية منذ ٢٥ سنة أي منذ استولى الإمبراطور إسكندر على كرسي المملكة الروسية ومن أمعن النظر في حال الروسية الآن والماضي علم أنها تقدمت في هذه المدة تقدّمًا عجيبًا وجرت بها إصلاحات كثيرة لم ترها في أيام بطرس الأكبر فإن هذا الإمبراطور الشهير (بطرس الأكبر) قد أقام بين روسيا وأوروبا سدًا لكنه لم يحدث في مملكته شيئًا من الإصلاحات فإن الفقراء كانوا وقتئذٍ يفلحون الأرض ويسقونها بعرقهم وماء عيونهم ويقدمون غلالها لمواليهم وهم صاغرون ومنهم من كان يخدم مولاه بالصناعة فيطوي الليل وينشر النهار بالكد والعمل ثم يقدم نتيجة عمله إلى مولاه أما الأمراء والأغنياء فكانوا مضطرين إلى خدمة القيصر والأمة معًا فمنهم من يستخدم في الجندية ومنهم في الملكية بحيث لا يمكن لأحد أن يتخلص من الخدمة خوفًا من إغضاب الملك وخسران مركزه مما كان داعيًا للأمة أن تقع وترضى بالحاصل حتى كانت الروسية لا تعد في مصاف البلدان الأوروبية وكانت أحوالها التجارية والصناعية من قبيل أحوال الصين والأمم البربرية فلما استتب بطرس الأكبر على تخت ملكها أخذت تسير في سبيل النجاح رويدًا ففي بداية العصر السابع عشر لم يكن بها إلا ١٦ مليونًا فقط أما الآن ففيها أكثر من ٨٠ مليونًا وقد أخذت منذ ذلك الوقت تنمو بنمو شعوبها فكانت تتداخل في أحوال أوروبا وتقايضها بالتجارة والزراعة حتى أنها في أواخر العصر الماضي شبت فيها بنات الأفكار وأومض فيها برق المعارف ودبّ في أراضيتها سعي الاشتراكيين فانتشروا بها وزاد عددهم حتى التزم الإمبراطور نقولاً حين جلوسه على تخت الملك أن يدافع عن نفسه ونفوذته لازدياد حزب الاشتراكيين وامتداد دسائسهم من أوروبا إلى روسيا مما ألجأه ن يصون بلاده من تلك الآفة التي هي أشد من الطاعون ففي نحو ٣٠ سنة أي من سنة ١٨٢٥ إلى ١٨٥٥ يجتهد بما في وسعه لقطع المواصلات بين أوروبا وروسيا فحارب الرسوم الفاحشة وشدد في تذاكر المرور حتى كان يمنع الأجانب من الدخول إلى بلاده ما لم يفحص عن أحوالهم مادةً وأدبًا أما الخروج من روسيا فكان صعبًا جدًا لا سيما على أبنائها فإن تذاكر المرور كانت لا تعطى إلا بضرية

الأمير، فقد قيل في استقامة ذلك بلا عوج، من جدّ وجد ومن لجّ ولج، لكن لا يكون ذلك إلا بتوفر الأسباب ومساعدة الأقدار بإرادة رب الأرباب، مع قابلية المجتهد لتحقيق ما جد في تحصيله، وعدم انحرافه عن الصراط السوي ولا عدو له، وطلبه ما يكون لأمله في حيز الإمكان، ومؤازرة الزمان على ما يريده والمكان، وعدم اعتراض الإرادة الإلهية في وجه جده وتسهيل الفوائد في نحو طلبه وقصده، وإلا انعكست مساعيه، وجاءت نهاية الخيبة بمباديه، وعاد أخسر صفقة من أبي غبشان، وأخيبت ممن غرّه السراب وهو ظمآن، وكم من جيل بلغ أقصى الجد بنظره الدقيق، فتطرق إليه إخفاق المسعى فعدل به عن سواء الطريق، فعادت مناه منابًا من كل جانب، وأتته البلايا من وجوه المطالب، وكم خامل تقدم على نيه نبيل، فأدرك ما لا يعلق به الأمل بدون تأميل، فسعدت وأبيك جدوده بلا جد، وجلس على السرير في قصره بما لا يصل إليه نظر يمد، وكثيرًا ما رأينا أولي الفضل في زوايا الإهمال، تقصر أيديهم بتفازع السعاة أن توصف بأعمال، مع بذلهم المجهود لتحصيل ما أحرزوه من الفضائل، وإحيائهم الليلي بما أمانهم في الأحياء من تصنيف فنون المسائل، فأصبحوا يعانون النصب دون الوصول إلى شيء من المناصب، ولم يكشف لوجه آمالهم النقاب مع ما لهم من المناقب، فيتأسفون على ما أضاعوه من نفيس العمر سدّي بلا نفع، إذا رأوا جاهلاً متربعا في دسسته هو يثمن الأرض بالحمل والوضع، حيث يكونون وهم فوقه بالعلم تحت سلطة نهيه وأمره، وإن كان لا يفرق في تصريف نحوه بين زیده وعمره، غير أنهم يتسلون بما قيل لأن يذم لك الزمان، خير من أن يذم بك يا فلان، ومن هنا لا يكون نيل المقصود بالاجتهاد قاعدة كلية، تحمل عليها جميع أفرادها الجزئية، لخروج كثير منها عن تحقيق المعنى، فكم تهنأ من كان في راحة ولم يدرك مناه من تعنى، وهذا الموضوع يبرهن على تحقيق سلطة الأقدار، وإن كان مفعول لا يكون إلا بإرادة الفاعل المختار، وما لم يكن الخالق عونًا على ما يريده المخلوق، كان من يغوث من ذي ودّه عن إدراك مطلبه يعوق، نعم من جد واجتهد وأخفق مسعًا، ولم تسعه الإرادة بإدراك ما تمناه، كان له عذر أن لا ينبذ بالكسل، فلا يقال له لم تحصل العلم فأخسأك العمل، وإنك لو بالغت في الاجتهاد، أدركت مما في الزوايا وأنت مريدها المراد، ووصلت إلى الكشف، وكنت بالمعرفة وليًا لمحاسن الشيم ومكارم الأخلاق، فإذًا تحمد عاقبة الجد وإن لم توصل إلى المأمول، حيث يكون صاحبه معذورًا غير معذول، وغرضنا أن نبين أن الاجتهاد لا يكفي بدون توفر أسبابه، ودخول المرء إلى بيت قصده بمساعدة النذر من بابه، وهيهات أن يفيد الجد من كان غير مجدود، أو يسعد الطالع من ليس بمسعود، اللهم أسعد جدنا وأدم رشدنا، وأئلنا ثمرة الاجتهاد بما ترضاه، وأرشدنا إلى ما يدرك به العبد غاية مناه.

محاولة قتل الجنرال لوريس مليقوف

ورد في رسالة برقية من بطرسبورج أن الاشتراكيين أبلغوا الجنرال (لوريس) رئيس الضابطة أن يتنازل عن مأموريته بعد ثمانية أيام فإذا بقي في مركزه بعد انقضاء هذه المدة قتل لا محالة فلما لم يؤثر فيه ذلك عمدوا إلى قتله فبعثوا إليه بشاب سنّه ٣٠ سنة فبينما كان يحاول الدخول إلى منزله أطلق عليه الشاب المرقوم رصاصة خرقت ثوبه فقط بدون أن تؤذيه فهجم عليه الجنرال ومسكه ثم دفعه إلى الضابطة وقد قيل أن هذا غرّ أبله

الأستانة كذا قيل لكن يقال كان الأولى بالحكومة أن تحافظ هي على أموالهم أو تتركهم وشأنهم.

صدر أوامر جديدة إلى كل الولايات بضرورة تقديم كل قائمقام أو مدير لائحة شهرية إلى قاعدة الولاية لتقدمها إلى عاصمة السلطنة.

تقاتل بعض الجنود العثمانية وزمرة من البلغاريين المشاغبيين في جوار درامه وبعد قتال نحو ساعتين أسر العثمانيون ٨ من المشاغبيين وقتلوا ستة وقد جرح من الجنود ٣ وقتل واحد.

في رسالة برقية من فينا إلى الدالي نيوز أن زمراً من الأتقياء شاكي السلاح ظهروا في الهرسك فألقوا راحة العموم فسار عليهم جماعة من المشاة لكبح جماحهم ويظن أنهم قدموا من الجبل الأسود اهـ.

أحسن إلى حرم ظريفي أفندي الصراف المشهور بنيشان الشفقة من الرتبة الأولى.

بناءً على موافقة التنسيقات العسكرية الجديدة صدرت الإرادة السنية بتأليف الألبان من العساكر وإحاقهما بفرقة جوار يلدز قصر قتال في الحال ثلاثة طوابير.

احترق البارود في عنبر البابور (سينوب) فتلف بسبب ذلك ١٧ رجلاً وجرح البعض ولم يحصل على البابور كبير ضرر.

في جرائد فيلبه أن الحركات في رودوب تتزايد وأخبارها مؤلمة وقد توجه راشد باشا ببلوكين من العساكر إلى حاصكوي.

اجتمع الوكلاء الفخام وجرت المذاكرة على مطالب التجار من الدوائر الميرية وقد كان بعض التجار عرض قبلاً لحضرة رئيس الوكلاء أن عدم الحصول على دراهمهم جعل أحوالهم في وقوف فأجابهم بقوله أنه قبل حلول مارت (آذار) نسوي لكم طريقة ومقدار هذه الديون ٣ ملايين ليرة تطلب من نظارتي الحربية والبحرية.

حيث انقضت مدة المعاهدة التجارية بين الدولة العلية وإنكلتراً باشر قنصل الثانية في الأستانة بطريقة للوقوف على حقائق كافية لتجعلها دولته دستور العمل عند تجديد المعاهدة.

أهدت الدولة العلية إلى جملة من قناصل الحكومة الفرنسية وتبعها نياشين متعددة من رتب مختلفة.

تألفت لجنة مخصوصة تحت رئاسة دولتو صبري باشا أمين الرسومات للمذاكرة في إجراء التعديلات اللازمة في المعاهدات التجارية المتعلقة بتعريف الكمرك.

وعدنا في العدد الماضي بنشر أسماء المحسنين على البائسين في الموصل وبغداد وكركوك وتلك النواحي وأسماء الساعين لجمع ذلك الإحسان وهم بحسب حروف الهجاء جناب الأفندية: أسعد ملحمه، جرجس طراد، دي شان، طه النصولي، عبد البديع اليافي، عمر غزاوي، عبد القادر قباني، محمّد بيهم، نصر الله طرازي وأولاده، نقولا قماطي

| بارة | غروش | بسر الريالي المجيدي = ٢٢ |
|------|-------|---------------------------|
| ١٠ | ٥٣٢ | القاصد البابوي في سورية |
| ١٠ | ٢٦٦ | المطران يوسف الدبس |
| ١٠ | ٢٧٣ | المطران ملاتيس فكاك |
| ١٠ | ١٠٥٣٢ | بنك اميرال اتومان |
| ٢٠ | ٢٢٧ | الخواجات أولاد يعقوب ثابت |
| . | ٥٠٠ | نقولا سرسق وإخوانه |
| . | ٢٥٠ | جرجس تويني |
| . | ٥٠٠ | موسى بسترس وأولاده إخوان |

أن لا ينظر إلى كون الوالي وغيره مشيرًا أو وزيرًا فقط بل ينظر إلى صفاته وآدابه وغحكام عقله ومعارفه بقطع النظر عن شرف رتبه العالية فلا يعين والٍ من الآن وصاعداً (إن صدق ما ينشر في الورق) ما لم تكن به الأهلية اللائقة والشروط الجوهرية والمناقب الحسنة والآداب التي تخوله الارتقاء إلى ذلك المنصب الجليل فإذا صح ذلك وجرى فعلاً لا قولاً فقط كما في السابق فلا ريب أنه يأتي البلاد بفوائد عظيمة يتم بها الإصلاح المطلوب بأوفر سرعة ولا ريب أن المطلوب أن ننظر إلى الصفات الشخصية لا إلى الرتب والمناصب ولا يخفى أن الشريعة الإسلامية حرمت على من لا يحسن إدارة أعمال الأمة أن يتولى لها أمراً حرصاً على المصلحة العامة فعلى العدل والدراية ثبات الملك وراحة الرعية ولا حصول لذلك إلا بالصدق والاستقامة.

مسألة اليونان

لم تزل هذه المسألة معقدة شاغلة خواطر الناس بتخمين حلها فقد ظهر من رسائل هذا الأسبوع البرقية أن الخلاف تعاضم بين الباب العالي ودولة اليونان فقال التيمس أن الباب العالي طلب منها أن تعود إلى المخابرة بتخطيط الحدود فرضت ذلك ظناً منها أنه أمر مستدرك لكن ينبغي عليها أن تظهر لأوروبا أنها ميالة إلى فض المشكل والتي هي أحسن وأنها قد استعملت جميع وسائل التسوية لإزالة ذلك الخلاف حتى اضطرت أخيراً إلى طلب توسطها وفي الديبا أن الرسالة البرقية الواردة على التيمس تشير إلى أن اليونان طلبت من أوروبا أن تلج على الباب العالي ليعطيها مطالبها وقد علم أن المركز سالسوري طلب من أوروبا تعيين لجنة مختلطة للنظر في وجه الخلاف فقيل بناءً عليه أن اليونان تطلب رأي هذه اللجنة ويقال أن أوروبا عمدت أن تجتمع اللجنة بدون أن يكون فيها أحد من قبل الدولتين وأن حكمها يكون قاطعاً معولاً عليه شاء الفريقان أو أبياً.

حوادث شتى

ذكرت رسالة برقية من فينا إلى الستاندر أن أدهم باشا عين سفيراً في باريز.

ومن أخبار مصر أنه إذا رفضت إيطاليا قبول لجنة التعديل أمكن اللجنة أن تجري أعمالها بدون وكلاء إيطاليين.

ذكرت الستاندر أن حكومة الهند اعتمدت أن تنشئ جسرًا على الهندوس بالقرب من أتوك وفي عزمها أن تقيم جسرًا آخر على سيلهر.

أعلن موسيو بلون قنصل إنكلتراً في سلانك لموسيو ليارد أنه ورد له مكتوب من الكولونيل سنج أسير اللصوص أنه يعامل الآن معاملة حسنة في الأسر وأن نيكو زعيم اللصوص قد فرّ والمخابرات بشأن فدية الكولونيل سنج قطعت.

ذكرت جرائد الأستانة أنه لا بد من تنقيص رواتب المأمورين الملكيين والعسكريين.

حشدت دولة الصين عساكر جرارة واشترت أسلحة وافرًا ومهمات عظيمة فقيل أن هذا ناشئ عن عزمها على محاربة الروس.

يقال أن الدولة عازمة أن تسحب عملة المتاليك من أيدي الناس وتبطلها.

قد كثرت اللصوص في فولو فتجمعوا عصابات وجماهير حتى اضطرت السكان إلى إقامة جمعيات بقصد المحافظة على أموالهم وحياتهم غير أن الحكومة اعترضتهم بدعوى أن ذلك لا يمكن بدون رخصة من

الحقوه في البلاد والعباد من الضرر فقد عمدت حكومة الروس أن تقتفي آثارهم وتتخذ الوسائل الفعالة لكبح جماحهم فقد أفسدوا كثيرًا بين العالم على أنه لا يتأمل أن ذلك يأتي بالنتائج المطلوبة لهم بزعمهم وجاء في رسالة برقية من بطرسبورج أن بعض النهيلىست لغبوا جميع القصور الإمبراطورية غير أن الضابطة وقتت على ذلك فدفعت المحذور وفي رسالة برقية من أودسا أن الحكومة الروسية قبضت على كثير من الناس حيث أن البوليس اكتشف على مطبعة سرية فمسك من بها فعارضوه فظنت الحكومة أنهما من النهيلىست أو من أنصارهم وفي الديبا أن أخبار روسيا تشير إلى الاضطراب الذي نشأ من الحوادث الأخيرة وأكدت أن البوليس في بطرسبورج لم يكن ذا دراية ولا نباهة تستوجب الاعتبار حيث علم أن النهيلىست لغبوا القصر الشتوي بدون الوقوف على شيء من أعماله التي استغرقت وقتًا طويلاً ومن أخبار مسكو أن النهيلىست دخلوا مدرستها الرسمية (أي الخاصة بالحكومة) واغتالوا بعض المعلمين وأنهم سلبوا ما في خزينة الحكومة بدسائسهم وحيلهم وقد ذكر مكاتب الستاندر أنهم سلبوا الحكومة مالها ووزعوه على صناديق جمعياتهم في جميع البلاد وقد قبض على كثير من أرباب المناصب العالية في روسيا حيث قيل أنهم مطلعون على أحوال الحكومة وأنهم جواسيس من قبل النهيلىست يعرفون ما يضر بالحكومة وما ينفعها وقد نشر النهيلىست إعلانات كثيرة في البلاد بأنهم لا بد لهم من الفتك ببعض أرباب المناصب العالية حيث أذاعوا الأسرار وهتكوا الأستار لكن ذكرت بعض الجرائد المنسوبة إليهم أن الجمعية كانت توهمت أن بعضهم فشى سرّ بعض جلساتها لكنها بعد الفحص علمت أن الواشي لم يكن من أعضائها بل إن الأقدار أطلعت على ما كان في الغيب مستورا.

المأمورون العثمانيون

ذكرت جريدة الحوادث فصلاً بحثت به في الرتب العالية وصفات الرجال الحقيقية الذين فطروا على الاستقامة والدراية فقالت إن من المطلوب أن ينظر إلى أهلية الرجال وحسن إدارتهم المرتبة لا إلى رتبهم العالية التي تقتضي تعيين المأمورية بحسبها ومقتضى الحال يوجب أن يكون التساوي بين عموم الرعية من أفرادها وعوامهم قانونًا وحقوقًا فكل من وجدت فيه الأهلية والصدقة لا يحرم من شيء من الوظائف العالية كالنظارات والولايات والسفارات وباقي المساند وقاست ذلك على أن ناظر حربية إنكلتراً في رتبة أميرالاي، وبناءً عليه إن قولهم (لا يوجد رجال للإصلاح) غير مقبول، وإذا كان الوالي (مثلاً) لا يقوم بمهام الولاية ينزل إلى إدارة متصرفية أو قائمقام بحسب درجة تدبيره وأهليته وقبلاً كانت الدولة ترسل معزول الصدارة متصرفًا ومعزول مشيخة الإسلام نائبًا والحاصل ينبغي أن يفتش على صاحب الاستعداد الذاتي الذي يحسن العمل لا على صاحب المقام الرسمي الذي ناله بالولاء والانتساب مثلاً إلى غير ذلك وليعلم الجميع أن رفيع المقام (أو صاحب المقام الذاتي) من نصح في خدمته للدولة وللمملكة فعلى من يود بقاءه من عموم المأمورين أن يلازم طريق الصداقة التي عليها مدار النجاة اهـ. باختصار وتصرف) وحقيقة الأمر أن مأموريات الدولة ليست لأجل تعيش المأمور فقط (كما يقال) بل لقضاء ما ينبغي من أحكام العمل المفيد للدولة والرعية معًا مما هو في الحقيقة مرض عين غير أن الواقع يخالفه ولذلك عمدت الدولة (على ما في الوقت)

أجمل المآثر لجناب المتصرف المومأ إليه الذي نعترف بحسن مساعيه واجتهاده بما --- عيشة من يتولى أمرهم أدام الله تعالى توفيقه ونجاح أعماله.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ١٥ آذار

أعلنت الحكومة إلى المجلس أن القومسيون الأوربي يبحث في حدود الدولة العلية واليونان في محلها على وفاق عهدة برلين ويكون مؤلفاً من نواب الدول المتوسطة ولا يقبل فيه نائب للدولة العلية إذا لم يقبل نائب لليونان.

باريس، سفير روسيا سافر بالرخصة إلى بطرسبورج.

الأستانة في ١٧ آذار

لم تقبل كل الدول بعد بقومسيون حدود اليونان. رومية، أعلن رئيس الوزارة إلى المجلس أن تشكيل قومسيون مالي دولي يكون أحسن علاج للمالية العثمانية.

إعلان من متصرفية لواء بيروت

قد سبق نشر إعلانات مخصوصة متضمنة بيان القرار الصادر بحق المسكوكات العثمانية بموجب التلغراف السامي المؤرخ في ٢٦ شباط سنة ٩٥ غير أنه ظهر بعد ذلك أن مضمون هذا القرار لم يصر فهمه وإدراك حقيقة معناه كما ينبغي من طرف الأهالي فكان ذلك موجباً لاختلافات ومنازعات شتى حتى أن البعض أخذوا يرددون بأمر الأخذ والعطا بالبشلك والزهراري وأقسامهما وبما أن ذلك ناتج عن إفساد بعض أرباب الاحتكار الذين يسعون بتشويش أذهان الخلق ترويحاً ولمنافعهم الذاتية فلكي تكون الحقيقة معلومة عند الجميع ولأجل عدم إصغاء إلى ما اخترعه هكذا أشخاص من الحوادث والأخبار الكاذبة اقتضى الآن ضرورة الحال بيان الإيضاحات الآتية وهي أن الدولة تقبض في خزائنها اعتباراً من شهر مارت الحاضر الليرة المجيدية بمائة غرش والريال المجيدي بتسعة عشر غرشاً والزهراري ٥ غروش والبشلك ٢ ونصف وأما الذين عليهم دين إلى الخزينة من مال سنة خمسة وتسعين يدفعون ذلك بحساب البشلك بخمسة غروش حتى نهاية شهر أغسطس القادم ومطلوبات الخزينة عن سنة ٩٦ تندفع بموجب الترتيب المحرر أعلاه أي الليرة العثمانية ١٠٠ غرش والريال المجيدي ١٩ غرش والزهراري ٥ غروش والبشلك ٢ ونصف وبناءً على ذلك كلما يصير نشره من الحوادث والأخبار خارجاً عما ذكر يكون مفتعل من أرباب الاحتكار لإغفال الناس وإضرارهم وجر المنفعة لأنفسهم ولذلك كل من يتردد بعد الآن عن الأخذ والعطا بالمسكوكات المذكورة حسب أسعارها وقيمتها المحررة التي صار تعيينها من طرف الدولة فبالطبع والضرورة تجري معاملته بمقتضى أحكام القانون فلكي تكون هذه الكيفية معلومة بنوع خصوصي لدى العموم وإيضاحاً لمضمون التلغراف السامي السالف ذكره صار نشر هذا الإعلان في ٧ مارت سنة ٩٦.

مخزن كف الأحرار

بيع صناديق حديد وترابة للصابون جنس عال جداً.

(عبد القادر قباني)

| | | |
|---|-------|----|
| الخواجهات رعد وهاني وشركاؤهم | ٢٢٧ | ٢٠ |
| السيد عبد الرحيم بدران | ٠٧٥ | |
| السيد عبد الله بيضون | ٠٥٠ | |
| الشيخ إسكندر الدحداح | ٠٤٥ | ٢٠ |
| الخواجه سليم بستاني | ١١٣ | ٢٠ |
| مخائيل عكه | ٠٩١ | |
| السيد عبد القادر بكداش | ٠٤٥ | ٢ |
| الخواجه بشارة عودة | ٠٩١ | |
| السيد زين سلام | ١١٣ | ٢٠ |
| الخواجهات نحاس إخوان | ٠٩١ | |
| الخواجهات عرب وملحه | ٠٩١ | |
| السيد رسلان دمشقية | ٠٤٥ | ٢٠ |
| فخري بك رئيس البلدية | ٥٠٠ | |
| خليل بك الأسعد | ١٥٩ | ٢٠ |
| محمد وسعد الدين طيارة | ١٠٠ | |
| الشيخ إبراهيم الأحذب | ٠٢٢ | ٢٠ |
| السيدة عائشة قباني عيال المرحوم مفتي أفندي | ٥٠٠ | ٢٠ |
| الخواجه حبيب صباغ | ٢٢٧ | ٢٠ |
| إدارة ماء نهر الكلب | ١٢٦٥ | |
| موسيو ادوار كوستن مدير شركة الماء في لندنرا | ١٢٦٥ | |
| الخواجه حنه حنينة | ٠٦٨ | ٢٠ |
| سليم نجار | ٠٢٢ | ٢٠ |
| أنطون وردة | ٠٦٨ | ١٠ |
| حبيب ومارون قلاووز | ٠٤٥ | ٢٠ |
| وكيم نجار | ٠٤٥ | ٢٠ |
| شكر الله طراد وإخوانه | ١٣٦ | ٢٠ |
| عابر طريق | ٠٤٥ | ٢٠ |
| يوسف بعول خليل خياط | ٠١١٣ | ٢٠ |
| نقولا مسي | ٠٢٢ | ٢٠ |
| بشارة أرقش | ٠٤٥ | ٢٠ |
| نصر الله خياط | ١١٣ | ٢٠ |
| نقولا فرنييني | ٠٤٥ | ٢٠ |
| المجموع | ٢٠٠٢٣ | - |

من مكاتبنا في حماه

تعود أهل ناحيتنا أن يتقاعدوا في أيام الشتاء والتلج فيقتصروا على الفلاحة دون الزراعة مما يحرمهم من كثير من الغلال ولا سيما هذه السنة التي اشتدت بها البرد والتلج حتى أهلك أكثر الماشية وخصوصاً الغنم وحيث كانت أراضيها في غاية الجود والقابلية لكن نوع من الأغراس التي تكفي السكان ضر الفاقة بل تجلب لهم الثروة فقد هزت الحمية حضرة عزتلو أحمد أفندي متصرفنا الأكرم فحضر الأهالي على غرس شجر الكرم في تلك الأراضي الواسعة حتى إذا صادفوا قطعاً كهذه السنة استعانوا عليه بواردات تلك الأغراس ولا سيما أنه لا واردات لنا الآن إلا من المزروعات الشتوية التي يترتب على قبالتها سعة عيش السكان وبالعكس، ولا ينكر أن ما أبداه حضرة متصرفنا يستدعي الثناء حيث كان يعد مأثرة حميدة وقد أكثر ما حض الناس على الغرس حتى تمكن الآن أن يأخذ من مختاري القرى سندات بغرس الأشجار فتجمع عنده الآن من تلك السندات ما يتعهد له بغرس نحو سبعة وعشرين ألف نصبة مما يقضي لجنابه بالشكر الجزيل والثناء الجميل اهـ. (ثمرات) قلت لا ينكر أحد ما في هذه المأثرة من المنافع والفوائد العامة لجميع أهالي ذلك اللواء وهي تعد من

| | | |
|--|------|----|
| سلوم بسول | ١١٣ | ١٠ |
| يوحنا إيكاريوس | ٦٨ | ١٠ |
| سرسق وتويني | ٥٠٠ | |
| نقولا الزهار | ٠٦٨ | ١٠ |
| بشارة فرج الله | ١١٣ | ٢٠ |
| نصر الله طرازي وأولاده | ٥٠٠ | |
| أسعد ملحمة | ٢٥٠ | |
| جرجس طراد | ٢٥٠ | |
| نقولا قماطي | ١١٣ | ٢٠ |
| فريج | ٢٢٧ | ٢٠ |
| بشارة صباغ | ٠٤٥ | ٢٠ |
| ده شان | ٢٥٠ | |
| جيراردي وعودة | ٠٦٨ | ١٥ |
| إلياس طاسو وأولاده | ١١٣ | ٢٠ |
| مرزا إخوان | ٢٥٠ | ١٠ |
| كسيب ونجار وشركاهم | ١١٣ | ١٠ |
| مسعد وشيحا | ٠٤٥ | ٢٠ |
| سابا وجبيلي | ٠٦٨ | ١٠ |
| ضاهر ياحوط وإخوانه | ٢٥٠ | |
| جرجس نقاش | ٠٢٨ | ١٠ |
| لطف الله رعد | ٠٦٨ | ١٠ |
| أولاد متى فرح | ٠٩١ | |
| بشارة أده | ١١٣ | ٢٠ |
| أسعد وحبيب نصر | ١١٣ | ٢٠ |
| جبور طيب وشركاه | ٠٦٨ | ١٠ |
| مدير قومبانية البابورات المسكوبية | ١٠٦ | ١٠ |
| سليم عازر | ٠٦٨ | ١٠ |
| يوسف خاشو | ٠٦٨ | ١٠ |
| رئيس دير الكرمل (بواسطة إدارة المصباح) | ١٠٦ | ٢٠ |
| السيد عبد القادر قباني | ١١٣ | ٢٠ |
| السادات خرما ونصولي | ٢٢٧ | ٢٠ |
| السادات خليل ديه | ١٠٠ | |
| السادات العريس | ٠٦٨ | ١٠ |
| السادات إبراهيم الطيارة | ١١٣ | ٢٠ |
| السادات سليم درويش | ١١٣ | ٢٠ |
| الحاج مصطفى الغندور | ١٥٠ | |
| الخواجهات أسعد وحبيب نصر | ٢٢٧ | ٢٠ |
| يوسف خباز | ١١٣ | ٢ |
| السادات أحمد وعبد الله المجذوب | ٠٩١ | |
| السادات عمر غزاوي | ١٠٠١ | |
| الخواجه سكرندي | ١١٣ | ٢٠ |
| السيد عبد الغني بيضون | ١١٣ | ٢٠ |
| الخواجه فرنسيس راهبه | ٠٩١ | |
| السيد عبد الرحمن العيتاني | ١١٣ | ٢٠ |
| السيد عبد القادر خرما | ١١٣ | ٢٠ |
| الخواجه إلياس مخايل الكبك | ٠٥٨ | ٢٠ |
| بيجو | ١١٣ | ٢٠ |
| إلياس فرنييني | ٠٤٥ | ٢٠ |
| أسعد هاشم | ٠٤٥ | ٢٠ |
| نعوم الفرن | ٠٤٥ | ٢٠ |
| السيد محمد أياص | ٦٨٢ | ٢٠ |
| محمد الحناوي | ١١٣ | ٢٠ |
| الخواجه فرنك | ١١٣ | ٢٠ |
| السادات عمر وعبد الله بيهم وأولادهم | ١٥٠٠ | |
| محمد عبد الله بيهم | ٩١٠ | |
| محمد راشد بيهم وإخوانه | ١٠٠ | |